

Distr.: General
19 February 2019
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٨٤٦٣، المعقودة في ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٩، في إطار نظر المجلس في البند المعنون "الحالة بين العراق والكويت"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يشير مجلس الأمن إلى قراره ٢١٠٧ (٢٠١٣) بشأن الحالة بين العراق والكويت، وإلى جميع قراراته وبياناته الرئاسية السابقة التي تتناول مسائل المفقودين من الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة وإعادة الممتلكات الكويتية، بما في ذلك المحفوظات الوطنية، ويحيط علماً بتقارير الأمين العام المقدمة عملاً بالفقرة ٤ من القرار ٢١٠٧ (٢٠١٣).

"ويشيد مجلس الأمن بالجهود المتواصلة التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق في تنفيذ القرار ٢١٠٧ (٢٠١٣). ويعرب مجلس الأمن عن دعمه الكامل للممثلة الخاصة ورئيسة البعثة، جانين هنيس - بلاشخارت، ولنائبة الممثلة الخاصة للشؤون السياسية بالبعثة، أليس والبول، في جهودهما الرامية إلى حل المسائل المعلقة المتصلة بالرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة وإعادة الممتلكات الكويتية، بما في ذلك المحفوظات الوطنية، ويحثهما على مواصلة العمل بشأن هذه المسائل. ويعرب مجلس الأمن عن عميق الامتنان للممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة السابق يان كويش على ما بذله من جهود دؤوبة من أجل التنفيذ الكامل للقرار ٢١٠٧ (٢٠١٣).

"وينوه مجلس الأمن بالعلاقات الشائبة القوية بين العراق والكويت، ويشيد بدعم حكومة الكويت المتواصل للعراق في جهوده الرامية إلى تحقيق الاستقرار، ويرحب بجهود العراق من أجل الوفاء بجميع الالتزامات المتبقية وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

"وينوه مجلس الأمن كذلك بالتعاون الجاري بين العراق والكويت في البحث عن المفقودين من الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة، وبالجهود الإيجابية التي تبذلها وزارة الدفاع العراقية في هذا المسعى الإنساني الهام، ويشجع الحكومة العراقية على أن تواصل بذل هذه الجهود بنفس الروح البناءة، وأن تكفل إتاحة كل الدعم المؤسسي والمالي والتقني المناسب لتيسير الأنشطة المقبلة، ويشجع كذلك المجتمع الدولي على تقديم ما يلزم من المعدات التقنية المتطورة والمبتكرة للسلطات العراقية للمساعدة في تحديد مواقع الدفن وفقاً لأفضل الممارسات.



”**وشاطر** مجلس الأمن الأمين العام رأيته الذي عبر عنه في تقاريره بأن التحقق من مصير الأشخاص المفقودين وتقسيم الإجابات لأسرهم المكشوفة يتوقفان على إبداء الالتزام الثابت واتخاذ إجراءات واعتماد طرق جديدة ومبتكرة للدفع قدما بالمسألة.

”**ويعرب** مجلس الأمن عن تأييده القوي لمثابرة أعضاء الآلية الثلاثية ورئاستها، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في جهودهم من أجل العثور على رفات المفقودين. ويخطط مجلس الأمن علما بالاجتماع الأخير للجنة الفرعية التقنية للآلية الثلاثية المعقود في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ والاجتماع الأخير للجنة الثلاثية المعقود في ١٣ كانون الأول/ديسمبر، ويرحب في هذا الصدد بالمعلومات الإضافية التي قدمتها فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر والتي يمكن أن تساعد في تحديد مواقع الدفن المحتملة، وباعتماد اللجنة الفرعية التقنية رسمياً للتقرير المتعلق بمشروع استعراض اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بوصفهما إسهاما هاما صوب إحراز التقدم بشأن هذه المسألة. ويشجع مجلس الأمن البلدين، تماشيا مع القرار ٢١٠٧ (٢٠١٣)، على التعاون الوثيق من خلال الآلية الثلاثية من أجل تحقيق مزيد من النتائج الملموسة.

”**ويلاحظ** مجلس الأمن مع الأسف أن حالات ٣٦٩ مفقودا من الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة لا تزال دون حل وأنه لم يتم استخراج أي رفات منذ عام ٢٠٠٤. ويكرر المجلس الإعراب عن تعاطفه العميق مع أسر المفقودين، ويعرب عن تعازيه عن الأرواح التي أزهقت.

”**ويرحب** مجلس الأمن بالالتزام المستمر لحكومة العراق بإعادة جميع الممتلكات الكويتية المتبقية، بما في ذلك المحفوظات الوطنية، وينوه بالخطوات الهامة التي اتخذتها مؤخرا حكومتا العراق والكويت لتنشيط العمل على هذا الملف، ويرحب بوجه خاص بعملية تسليم شحنة من الممتلكات الكويتية قام بها فخامة الدكتور برهم صالح، رئيس جمهورية العراق خلال زيارته الأخيرة إلى الكويت في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ للقاء صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت. ويشجع مجلس الأمن الحكومة العراقية على مواصلة البحث عن الممتلكات المفقودة، ولا سيما لتنشيط البحث عن المحفوظات الوطنية الكويتية المفقودة.

”**ويعرب** مجلس الأمن عن اعتزامه إبقاء هذه المسائل الهامة قيد نظره.“